

الباب الثاني

البحث النظري

أ. الدراسة عن تعليم اللغة العربية

لقد عرف أهل إندونيسيا اللغة العربية منذ دخول الإسلام إليها في القرن السابع الميلادي مع قدوم التجار العرب المسلمين، وبفضل هذا الاحتكاك ونتيجة لاعتناق الإندونيسية للإسلام تبنا الحرف العربي لكتابة اللغة الملاوية التي كانت سائدة في كل أنحاء الأرخبيل، وسعوا لتعليم أبنائهم اللغة العربية، وبذلوا في هذا الصدد جهودا عظيمة ومقدرة في التعليم الحكومي والأهلي وما زالوا يفعلون ذلك بحمة لاتعرف الكلل والملل.

ومما يدل على تلك الجهود العظيمة والهمة الكبيرة لدى الشعب الإندونيسي أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يمر بمراحل طويلة منذ دخول الإسلام إلى هذا اليوم، حيث يمكن تقسيمها إلى المراحل التالية^٧:

(١) المرحلة الأولى: هي مرحلة تعليم اللغة العربية عن طريق تعليم الألفاظ العربية المستخدمة في العبادات والأذكار.

(٢) المرحلة الثانية: هي مرحلة تعليم اللغة العربية عن طريق شرح الكتب الدينية العربية وترجمتها شفويا من عالم فقيه في حلقات الدراسة في المصليات.

(٣) المرحلة الثالثة: هي مرحلة نهضة تعليم اللغة العربية، وذلك بظهور الاتجاهات الحديثة في تعليمها.

^٧أوريل بحرالدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه علي مهارة الكتابة، (ملنج: مطبعة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ١١-١٢

٤) المرحلة الرابعة: هي مرحلة التطوير والبحث عن طرق تعليم اللغة العربية الأنسب.

٥) المرحلة الخامسة: هي مرحلة النضج في تطوير تعليم اللغة العربية بإندونيسيا.

اللغة في رأي التعليم الناجح هي: " المعاني التي تتجلى في مظاهر من الألفاظ". فالمعاني إذن : هي جوهر اللغة ولبها، وهي المقصودة في تعليم الناشئين، أما الألفاظ والتراكيب التي لا ترتبط بحياة المتعلم، ولا تصادف معانيها مكانا من نفسه فلا تعد لغة تعليمية^٨.

وقد عرف صلاح مجاور اللغة بأنها: " استعمال مقصود شعوري لأي صوت أو إشارة أو رمز أو علاقة، لنعل حقيقة أو فكرة أو شعور أو انفعال من فرد إلى اخر أو من جماعة إلى أخرى.

ويمكن أن نعرف اللغة تعريفا يتناسب مع هدفها التربوي من تعليم وتعلم لها، ويتفق مع المهارات الخاصة بها فنقول: إن اللغة أصوات أو رموز ذات دلالات متعددة يستخدمها الإنسان والمجتمع للتعبير عما في النفس، وعن حاجاته، وحجات المجتمع الذي يعيش فيه.

هذا التعريف يشمل وسيلة الإفهام من كلام وكتابة ووسيلة الفهم من استماع وقراءة، سواء أكان هذا عن طريق الرموز المنطوقة أم الرموز المكتوبة، كما يشمل هذا التعريف كل أفرع اللغة على أساس أنها.

^٨ نور هادي، لتعليم المهارات اللغوية (ملنج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الناظر إلى اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة يجد أنها مقسمة إلى فروع " قراءة- إملاء- خط تعبير- أدب- بلاغة" وأن كل فرع من هذه الفروع يدرس بمعزل عن بعضها البعض لارابط يضمها ولاصلة تجمعها، بيد أن هذا الفصل بين فروع اللغة يعد فصلا تعسفيا لايتفق مع طبيعة اللغة ووظيفتها في الحياة.

فنحن نعلم أن اللغة العربية تنطوي على فنون أربعة هي^٩:

أ. الإستماع

ب. الكلام

ج. القراءة

د. الكتابة

وان هذه الفنون يجب التركيز عليها في تعليمنا للغة العربية.

(١) تعليم الإستماع

هو الفن اللغوي الاساسي الذي يجب التدريب عليه من البداية.

(٢) تعليم الكلام

هو التعبير الشفوي. فالكلام يعتبر جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم

^٩ الدكتور أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ٤٩

أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة^{١٠}.

(٣) تعليم القراءة

هي تتضمن فيما تتضمن الأدب والنصوص والأناشيد والقصص وغير ذلك^{١١}.

(٤) تعليم التعبير الكتابي

وقد تباينت تعريفات الكتابة، ووردت لها بعض التعريفات المبسرة التي قلصت مفهوم الكتابة إلى مجرد رسم الحروف باليد (الخط) أو تحويل رموز اللغة الصوتية إلى رسوم خطية مكتوبة أو أشكال مرئية (خط وإملاء)

ب. الدراسة عن التعليم الفعلي

(١) تعريف التعليم الفعلي

التعليم الفعلي هو من كل أنواع التعليم الممكن للطلاب يشتركون فعاليا في عملية التعليم^{١٢}. يقصد التعليم الفعلي لتكميل استخدام قوة الطلاب حتى يبلغ الطلاب نتيجة التعلم المقنع المناسب بسّحية الطلاب.

^{١٠} محمود كامل الناقى، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (رياض: كلية التربية جامعة

عين شمس، ١٩٨٥)، ١٥١

^{١١} نفس المرجع، ٥٠

^{١٢} Wahab Rosyidi, *Active learning dalam pembelajaran bahasa*, ٦٤.

قال بونويل (Bonwell) خصائص التعليم الفعلي فيمايلي^{١٣}:

أ. ليس التأكيد في التعليم على إلقاء معلومات المدرس ولكن على تنمية المهارة التفكير و التحليل و الناقد الى موضوعة البحث او المشكلات التي تبحث.

ب. لاتستمع الطلاب إلاّ الدرس فحسب، ولكنهم يعملون شيئا الذي يتعلّق بمادّة الدرس.

ج. تأكيد في استطلاع القيم و السلوك المتعلّق بمادّة الدرس.

د. يطالب الطلاب ان يفكّروا ناقدا، ويحلّلوا، و يقدرّوا الدرس.

هـ. تسرع فعالية التعليم في عملية التعليم.

يثبت الباحثون أنّ اهتمام الطلاب يضيع بمرور الزمن. قال فوليو (Pollio) إنّ الطلاب في الفصل لا يهتمّون الدرس إلاّ ٤٠% من وقت التعليم، و أمّا عند م. ج كاجيك (Mc Keachick) أنّ في عشر دقائق الاولى يهتمّ الطلاب ان يوصلوا ٧٠%، و ينقص اهتمام الطلاب حتّى عشرون بالمئة في عشرين دقائق الاخر.

تحدّث المظاهر في بيئة المدرسة. تسبّب المظاهر خيبة في التربية، على الاخص يستعمل اكثر من الطلاب السماع على البصريّ، حتّى ما يدرّسوا في الفصل ان ينسوا، كما قال كونفوسسيوس (Konfucis) في سنة ٢٤٠٠ الماضي هو ما اسمع أن انسى، ما انظر ان اذكر، ما افعل ان افهم. تأكّد هذه ثلاثة تعبير على التعليم الفعلي لكي يتعلم نجاحا في المدرسة. تجيب ذلك تعبير المشكلات المواجهات التي يحصل في عملية التعلم، يعني لا يكمل استيعاب الطلاب في مادّة التعليم^{١٤}.

^{١٣}Ibid., ٦٤.

^{١٤}Ibid., ٦٥.

يسعى التعليم الفعلي لتأكيد و اطلاق حفز و تجاوب الطلاب في التعليم، حتى يفرح عملية التعلم. يساعد إعطاء طريقة التعليم الفعلي الى الطلاب ان ينجح اهداف التعليم. يتعلق طريقة التعليم الفعلي كل مادة الدرس الجديد بمعرفة وخبرة قبلها. حتى يملك الطلاب التشجيع المرتفع لتعلم.

٢) انواع التعليم الفعلي منها^{١٥}

ا. الاسئلة للطلاب (Question Student Have)

ب. اعادة الربط (Reconnecting)

ج. بطاقة المجموعة (Card Sort)

د. مكان التداول (Trading Place)

هـ. تدريس التآزر (Synergetic Teaching)

و. المناقشة النشطة (Active debat)

ز. جغسوا (Jigsaw)

ج. الدّرس عن طريقة جغسوا

١) تعريف طريقة جغسوا

جغسوا في اللغة الانجليزية هو الأحجية (Puzzle)^{١٦}. على الاساس، في هذا شكل ينقسم المدرس عنصر كبير الى عنصر صغير. ثم ينقسم المدرس الى فرقة التعلم التعاوني التي تتكون من اربعة الطلاب ويضمن كل الاعضاء على استيعاب كل عنصر من المدرس.

^{١٥} Wahab Rosyidi, *Active learning dalam*, ١٢٤.

^{١٦} Rusman, *Model-model pembelajaran mengembangkan profesionalisme guru* (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, ٢٠١١), ٢١٧.

خطواتها مما يلي^{١٧}:

- أ. ينقسم الطلاب إلى أربعة الطلاب تقريبا.
- ب. يعطى كل أعضاء المادّة والوظيفة المختلفة.
- ج. يشكّل أعضاء من الفرقة المختلفة بالوظيفة المتساوية إلى الفرقة الجديدة (الفرقة الاهلية).
- د. بعد ان يتناقش الفرقة الاهلية، يرجع أعضاء إلى فرقة الاصلية ثم يشرح إلى أعضاء فرقته بالمادّة التي استوعبوا.
- هـ. يقدم كل الفرقة الاهلية حاصل المناقشة.
- و. البحث.
- ز. الاختتام.

طريقة التعليم التعاوني بشكل جغشوا هي شكل التعلم التعاوني الذي يضع على تعاون الطلاب في شكل الفرقة الصغيرة. كما قال لي (lie) إنّ التعليم التعاوني بشكل جغشوا من شكل التعلم التعاوني بطريقة تعلم الطلاب في الفرقة الصغيرة التي تتكوّن أربعة حتّى ستة الطلاب بمتخالف ويعمل الطلاب تعاونية ويتعلق ايجابيا ويكون مسئولا متعمدا على انفسهم.

مزايا و نقائص جغشوا:

أمّا مزايا جغشوا فهي:^{١٨}

١. يرتقى نتيجة التعلم.
٢. يرتقى قوّة التذكّر.
٣. يرتقى علاقة بين الناس المختلف.
٤. يرتقى موقف الطلاب الاجابية الى المدرسة.

^{١٧}ibid, ٢١٨.

^{١٨}Ibid., ٢١٩.

٥. يرتقى موقف الاجابية الى المدرس.

٦. يحث انشاء التشجيع الداخلي.

٧. لتحصل الفكرة المرتفعة.

أمّا نقائص جغشوا فهي:^{١٩}

١. يحتاج وقتا طويلا.
٢. لا يأتثر للطلاب الكثيرة.
٣. يحتاج الاهتمام و الرقابة الزيدة من المدرس.
٤. يحتاج الاستعداد الناضج.
٥. يتعلم الطلاب مع اصدقائه في التعلم التعاوني.

د. الدراسة عن التشجيع

١. نظرية التشجيع^{٢٠}

يستحق تشجيع التعلم الطلاب اثارا قويا عن نجاح عملية كانت او نتيجة للتعلم الطلاب. احدى من دلائل جودة التعليم هي بوجود حماسة او تشجيع التعلم من جميع الطلاب.

يستحق التشجيع اثارا عن سلوك تعلم الطلاب هو التشجيع ليدفع ترقية الحماسة والدقة في التعلم. يقبض تشجيع التعلم اشير كيا مهما لإعطاء الحماسة والمفرحة في التعلم حتى يستحق الطلاب التشجيع العالي لنيل الانجاز الحسن.

^{١٩} [Http://www.Gurukelas.com/٢٠١٢/٠٩/Cooperatif Learning dengan Teknik Jigsaw Metode Jigsaw.Html](http://www.Gurukelas.com/٢٠١٢/٠٩/Cooperatif%20Learning%20dengan%20Teknik%20Jigsaw%20Metode%20Jigsaw.html) tgl ١٢ Januari ٢٠١٣.

^{٢٠} Eko Putro Widokoyo, *Tehnik Penyusunan Instrumen Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٢), ٢٣٣

٢. تعريف التشجيع

التشجيع هو جميع المحاولة ليجهّز الاحوال المعينة، حتّى يريد شخصا وله الرغبة ليعمل شيأ واذا لايجب فيسعى ان يعدم اوليرفض شعور الكراهة^{٢١}. لذلك التشجيع يستطيع ان ينتعش الى عوامل من الخارج ولكن التشجيع هو ينبت في نفس الانسان. في تعليم المتعلم التشجيع يستطيع ان يقال من جميع زحم محرك في نفس الطلاب الذى يكبّد مزاوله التعليم. حتى اهداف التعليم يتحقق.

٣. انواع التشجيع^{٢٢}

أ) التشجيع الداخلي

هو الطلاب لايتحتاج استفادته المهيج من الخارجى، لان يوجد في نفس الافراد تشجيعا ان يعمل شيأ.

ب) التشجيع الخارجى

هو الطلاب يحتاج استفادته المهيج من الخارجى.

٤. اربعة مقارنة العامة للبحث^{٢٣}

أ. المقاربة السلوكية

هو يبدء التفاهم عن تشجيع الطلاب مع التحليل الدقيق بالتكشيفي^{٢٤} والهداي.

^{٢١} Sudirman A.m, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٣), ٧٥

^{٢٢} Wahab Rosyidi, *Active learning*, ١٢٤

^{٢٣} Anita woolfolk. *Educational Psychologi Active Learning Edition* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar ٢٠٠٩), ١٨٩-١٩٠

ب. المقاربة الانسانية

تعني مقاربة التشجيع التي تنقّط على حرّية الشخص، والاحترار،
والرغبة، و السّعي لإنشاء الشخصية

ج. المقاربة العقلية و الإجتماعية

في المقاربة العقلية الإجتماعية يظنّ أنّ الانسان نشيط والمريد لمعرفة
شيء، يبحث الإعلامات لتحليل المشكلات ملائقة بالشخصيته.

٥. اشكال التشجيع في المدرسة

يحتاج في تعليم المتعلم التشجيع الداخلي ام الخارجي. التشجيع لطلاب
يستطيع ان ينشر فعالية و تمهيدية، ويستطيع ان يوجّه و يربّي مواضبة في
تعليم المتعلم.

في تعليم المتعلم كثير من الاشكال لتنمية التشجيع في المدرسة كمايلي^{٢٤}:

(أ) اعطى الرقم

الرقم في هذا الحال كرّمز من نتيجة عملية تعلّمه. عند الطلاب
الارقام الجديد هو التشجيع القوية جدّا.

(ب) الهدية

الهدية هذه ايضا واحد من التشجيع ولكنّ ليست كذلك لأنّ الهدية
اهتمام العمل.

(ج) المنافسة

المنافسة تستطيع ان تستخدم الة التشجيع لتدفع تعلم الطلاب، لأنّ
المنافسة الفردية او الجامعة يستطيع ان يرقى انجاز تعليم الطلاب.

^{٢٤}Sudirman A.m, *Interaksi dan Motivasi Belajar*, ٩١

- (د) اعطى الامتحان
الطلاب سيكونون مجتهدين اذا يعرف الطلاب الامتحان.
- (هـ) يعرف الحاصل
الطلاب سيكونون مجتهدين اذا يعرف الطلاب حاصل عملهم زيادة
جميلة.
- (و) الحمد والثناء
اذا يستطيع الطلاب ان يعمل بالجيده لابد ان يعطى المدرس الحمد والثناء
لان الحمد والثناء واحد من شكل التشجيع الجديدة.
- (ز) الاقاب
الاقاب هذا الشكل القبيحة ولكن اذا يعطى بصائب سيكون التشجيع.
فلذلك المدرس لابد ان يعرف مبادئ عطاء الاقاب.
- (ح) الرغبة
الرغبة مع التشجيع علاقتهما تقوية جيده لان عملية التعلم سيسير طلاقة
اذا كان مع الرغبة.
- (ط) اهداف الاعتراف
اهداف الاعتراف هو الة التشجيع المهم، لانه اذا يفهم الطلاب الاهداف
المحصول فسظهر الحماسة للتعلم.
٦. العوامل التي تؤثر التعلم^{٢٥}
- أ. العامل الداخلي (العامل من نفس الطلاب) يعني الحالة الجسماني و
الروحانية للطلاب.
- ب. العامل الخارجي (العامل من خارج الطلاب) يعني الحالة البيئية في حول
الطلاب.

^{٢٥}Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٠), ١٣٢

ج. العامل تقريب التعلم (Approach to learning) يعني المحاولة تعلم الطلاب الذي يحيط الاستراتيجية و الطريقة المستخدمة الطلاب ليفعل عملية التعليم.

٧. المحاولة لترقية دافع التعلم^{٢٦}

وفقا على ديثي (Dedecce) وغروفرورد (Grawford). اربعة فوائد المعلم كالمدرّس الذي يتعلّق بطريقة التربية والترقية لدافع تعلم الطلاب، فيلزم للمدرّس قادرا على ان يهيّج الطلاب، ان يعطي الرجاء الحقيقي، ان يعطي الحثّ، ان يرشد سلوك الطلاب الى جهة حصول هدف التعلم. وهنا فوائد المعلم منها:

(أ) ان يهيّج الطلاب

يلزم للمدرّس ان يسعى لأجتناّب احوال الثابتة والمملّة. ويلزم عليه ان يعطى احوال الكافية التي وجبت عليها ان يفكرها ويعلمها الى الطلاب بالإستمرار وجب على المدرّس ان يحفظ رغبة الطلاب في التعلم، يعني بإعطاء الحرية المعيّنة لأن ينتقلوا من ناحية الى ناحية الدراسية في احوال التعلم. يعطى المعلم اكتشاف التعليم وطريقة اعانة الاقتراح الى الطلاب. يلزم للمدرّس له المعارف الكافية عن توظيف الأول لكلّ طلابه حتّى قادرا ان يرتقي حماسة الطلاب.

(ب) ان يعطى الرجاء الحقيقي

وجب على المدرّس ان يحفظ رجاء الطلاب الحقيقي ويجدّد الرجاء الناقص وغير الحقيقي، فيحتاج المدرّس ان يستحقّ المعارف الكافية عن نجاح أو فشل الأكاديمية لكلّ الطلاب في الماضي. لذلك يقدر المدرّس أن يفرّق بين

^{٢٦}Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar* (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٨), ١٦٨-١٧٠.

الرجاء الحقيقي والتشائمي والتفائلي. يلزم للمدرس ان يعطى النجاح الى الطلاب كثيراً، اذا قد وجه الطلاب فشلاً كثيراً.

(ج) ان يعطى الدفع

يرجى على المدرس ان يعطى الجائزة (من المدح، والرقم، والجيدة، وما اشبه ذلك) الى الطلاب على نجاحهم اذا قد تحب الطلاب حتى يكون الطلاب متشجعين ليعلموا المحاولة المستمرة لحصول اهداف التعليم.

(د) ان يرشد سلوك الطلاب

من وظيفة المدرس ان يرشد اخلاق الطلاب، يطلب على المدرس هنا. ان يعطى الاستجابة نحو الطلاب الذين لا يتورطوا مباشرة في عملية التعليم في الفصل. يلزم للمدرس ان يعطى النصيحة عارفاً وحصيفاً، اذا يوجد في الفصل ساكت الطلاب ضوضاء، يتحدث الطلاب بما شاءوا. المحاولة لكفاية السلوك السلي للطلاب بإعطاء اقبح اللقب هو من قليل البشري.